

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الصحيح من حديث أم سلمة ثم عزم الله لي و كذلك في خطبة مسلم فعزم لي .  
و سواء سمي ( عزم ) أو لم يسم فهو سبحانه إذا قدرها علم أنه سيفعلها في وقتها و أراد  
أن يفعلها في وقتها فإذا جاء الوقت فلا بد من إرادة الفعل المعين و نفس الفعل و لابد من  
علمه بما يفعله .  
ثم الكلام في علمه بما يفعله هل هو العلم المتقدم بما سيفعله و علمه بأن قد فعله هل هو  
الأول فيه قولان معروفان و العقل و القرآن يدل على أنه قدر زائد كما قال ( لنعلم ) في  
بضعة عشر موضعا و قال ابن عباس إلا لنرى .  
و حينئذ إرادة المعين تترجح لعلمه بما في المعين من المعنى المرجح لإرادته فالإرادة  
تتبع العلم .  
و كون ذلك المعين متصفا بتلك الصفات المرجحة إنما هو في العلم و التصور ليس في الخارج  
شيء .  
و من هنا غلط من قال ( المعدوم شيء ) حيث أثبتوا ذلك المراد في الخارج و من لم  
يثبته شيئا في العلم أو كان ليس عنده إلا إرادة